



الكرسي الرسولي

رشف عبالا نوال ابابلا ةسادق ةملك

كالمل ةالص

عوسي بربلا روهظ ديع يف

2026 ريان/يناثلا نوناك 6 اثالثل موي

سرطب سيذللا ةحاس يف

[Multimedia]

أيها الإخوة والأخوات الأعزّاء، صباح الخير!

عشنا في هذه الفترة أيام أعيادٍ مختلفة، وعيد ظهور الرب يسوع، الذي يدلّنا اسمه نفسه أصلاً على ما الذي يجعل الفرحة ممكنة حتى في الأزمنة الصعبة. في الواقع، كما تعلمون، كلمة "ظهور" (epifania) تعني "تجلي"، وفرحنا يولد من سرٍّ لم يعد مخفياً. فقد ظهرت حياة الله لنا: مرّات كثيرة وبطرق متعدّدة، ولكن بوضوح نهائيّ في يسوع، إذ إنّنا نعلم الآن، وسط محن كثيرة أيضاً، أنّه يمكننا أن نملأ قلوبنا بالرجاء. "الله يُخلّص": ليس له غايات أخرى، وليس له اسم آخر. أتى من عند الله، وهو ظهور الله وحده الذي يحرّر ويخلّص.

أن نركع ونجنو مثل المجوس أمام طفل بيت لحم، يعني لنا نحن أيضاً، أن نعتزف بأننا وجدنا الإنسانية الحقيقية، التي يتألّق فيها مجد الله. ظهرت الحياة الحقيقية في يسوع، الإنسان الحيّ، أي الوجود بحدّ ذاته، لكنّه منفتح وفي وحدة وشركة، تجعلنا نقول: "في الأرض كما في السماء" (متّى 6، 10). نعم، الحياة الإلهية في متناولنا، وقد تجلّت لتشرّكنا في ديناميكيّتها المُحرّرة، التي تُزيل المخاوف وتجعلنا نلتقي في السلام. إنّها إمكانيّة، ودعوة: والوحدة والشركة لا يمكن أن تكون إكراهًا، وماذا يمكننا أن نريد أكثر من ذلك؟

في رواية الإنجيل وفي مغارات الميلاد، يقدّم المجوس للطفل يسوع هدايا ثمينة: الذهب والبخور والمرّ (راجع متّى 2، 11). لا تبدو هذه الأشياء مُفيدة لطفل، لكنّها تعبّر عن إرادة تجعلنا نفكر كثيراً، ونحن نقترّب من ختام سنة اليوبيل. من يُعطى كلّ شيء يُعطى كثيراً. لتذكّر الأرملة الفقيرة التي رآها يسوع، والتي ألقت في خزانة الهيكل فلسيّها الأخيرين، كلّ ما كانت تملكه (راجع لوقا 21، 1-4). لا نعلم ماذا كان يملك المجوس، القادمون من المشرق، ولكنّ سفرهم، ومغامرتهم، وهداياهم نفسها، تُوحى إلينا أنّ كلّ شيء، حقّاً كلّ ما نحن وما نملك، يجب أن يقدم ليسوع، الكنز الذي لا

أَبْهَ الْأَعْزَاءُ، الرَّجَاءُ الَّذِي تُنَادِي بِهِ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ ثَابِتًا بِقَدَمَيْنَا رَاسِخَتَيْنِ عَلَى الْأَرْضِ: إِنَّهُ يَأْتِي مِنَ السَّمَاءِ، لَكِنْ لِكَيْ يَلِدَ هُنَا، عَلَى الْأَرْضِ، تَارِيخًا جَدِيدًا. لِذَلِكَ، نَرَى فِي هَدَايَا الْمَجُوسِ مَا يَسْتَطِيعُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا أَنْ يَجْعَلَهُ مَوْضِعَ مُشَارَكَةٍ، وَبِمَكْنِهِ أَلَّا يَحْتَفِظَ بِهِ بَعْدَ لِنَفْسِهِ، بَلْ أَنْ يَشَارَكَهُ مَعَ الْآخَرِينَ، حَتَّى يَنْمُو يَسُوعُ فِي وَسْطِنَا. لِنَمُ مَلَكُوتَهُ، وَلِنَحَقِّقَ فِيْنَا كَلَامَهُ، وَلِنَصِيرَ الْغُرَبَاءَ وَالْخُصُومَ إِخْوَةً وَأَخَوَاتٍ، وَلِنَحُلَّ الْمَسَاوَاةَ مَكَانَ عَدَمِ الْمَسَاوَاةِ، وَلِنَحُلَّ صِنَاعَةَ السَّلَامِ مَحَلَّ صِنَاعَةِ الْحَرْبِ. نَحْنُ نَسَاجِي الرَّجَاءَ، لِنَسِيرَ نَحْوَ الْمُسْتَقْبَلِ فِي طَرِيقٍ آخَرَ (رَاجِعِ مَتَّى 2، 12).

صلاة الملاك

بعد صلاة الملاك

أَبْهَ الْإِخْوَةِ وَالْأَخَوَاتِ الْأَعْزَاءُ!

فِي عِيدِ ظُهُورِ الرَّبِّ يَسُوعَ، الَّذِي هُوَ يَوْمُ الْفَتَيَانِ وَالرَّسَالَاتِ، أَوَدَّ أَنْ أَحِبِّي وَأَشْكُرَ جَمِيعَ الْأَطْفَالِ وَالْفَتَيَانِ الَّذِينَ يَصَلُّونَ مِنْ أَجْلِ الْمُرْسَلِينَ وَيَلْتَزِمُونَ بِمُسَاعَدَةِ رَفَقَائِهِمُ الْأَكْثَرِ احْتِيَاجًا فِي أَمَاكِنَ كَثِيرَةٍ مِنَ الْعَالَمِ. شُكْرًا، أَبْهَ الْأَصْدِقَاءِ الْأَعْزَاءُ!

ثُمَّ أَفَكَّرَ فِي الْجَمَاعَاتِ الْكَنِسِيَّةِ فِي الشَّرْقِ، الَّتِي سَتَحْتَفِلُ غَدًا بِعِيدِ الْمِيلَادِ الْمَجِيدِ، بِحَسَبِ التَّقْوِيمِ الْيُولْيَانِيِّ. أَبْهَ الْإِخْوَةِ وَالْأَخَوَاتِ الْأَعْزَاءُ، لِيَمْنَحَكُمُ الرَّبُّ يَسُوعَ، أَنْتُمْ وَعَائِلَاتُكُمْ، الطَّمَأْنِينَةَ وَالسَّلَامَ!

أَتَمَنِّي لِجَمِيعِ كُلِّ خَيْرٍ فِي السَّنَةِ الْجَدِيدَةِ، فِي نُورِ الْمَسِيحِ الْقَائِمِ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ.

وَأَتَمَنِّي لِجَمِيعِ عِيدًا مُبَارَكًا!

© 2026 ناكيتافلا ةرضاح - ةظوفحم قوقحلا عي مج